A S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/45/165
S/21189
14 March 1990
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

UN LIBRARY
MAR 15 1990
UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة

مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والاربعون
البنود ٧٣ و ١٤٣ و ١٤٦ من القائمة الاولية*
تنفيذ الإعلان المتعلق بإعداد المجتمعات للعيش في سلام
عقد الامم المتحدة للقانون الدولي
تقرير لجنة الامم المتحدة للقانون التجاري الدولي عن أعمال دورتها الثالثة والعشرين

مجلس الامن
السنة الخامسة والاربعون

رسالة مؤرخة في ١٢ آذار/مارس ١٩٩٠ وموجهة إلى الامين العام من الممثل الدائم لافغانستان لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم رسالة موجهة إلى سعادتكم من سعادة السيد عبد الوكيل ، وزير خارجية جمهورية افغانستان .

وأتشرف كذلك بأن أطلب تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البنود ٧٣ و ١٤٣ و ١٤٦ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) نور أحمد نور
السفير
الممثل الدائم

* A/45/50 .

المرفق

رسالة مؤرخة في ٨ آذار/مارس ١٩٩٠ وموجهة
إلى الأمين العام من وزير خارجية أفغانستان

قامت حكومة باكستان مؤخرا ، انتهاكا منها لكل التزاماتها واستخفافا بجميع القواعد الاخلاقية والسياسية ، بارتكاب جريمة بشعة أخرى في بلدنا ، وذلك بالتآمر وتدبير انقلاب فاشل ، وإن كان دمويا ، عن طريق عميلها ، شانواس تاناي ، وبالتواطؤ مع قلب الدين حكمتيار . واشتراك الحكومة الباكستانية ودورها الرئيسي ، في هذا الصدد ، واضحان بشكل سافر . ولدى حكومة جمهورية افغانستان وثائق دامغة وأدلة أخرى تثبت هذا الواقع . وبعد تيقن المجرمين من فشل مؤامرتهما ، قاما بالفرار إلى باكستان في طائرة تابعة للقوات المسلحة لجمهورية افغانستان ، حاملين معهما إلى ذلك البلد مبالغ ضخمة من الاموال المملوكة للدولة . ولدينا معلومات أكيدة توضح أن مسألة قبول حكومة باكستان في نهاية الامر للمتآمرين ، في حالة الفشل ، قد سبق الاتفاق عليها بين هذين المتآمرين والسلطات الباكستانية .

وأود أن أوجه انتباه سعادتكم إلى أن هذه المؤامرة الباكستانية الإجرامية تُنفَّذ في بلدنا في وقت تبذل فيه إمكانيات حقيقية وظروف مواتية للتوصل إلى حل سلمي للمشاكل المتصلة بأفغانستان ، وتزايد الأمل في إحلال السلم والهدوء ببلدنا . وهذه المحاولة التي قامت بها حكومة باكستان تمثل ، في الواقع ، استخدام آخر مورد عسكري لها في بلدنا ، ولقد انتهت بهزيمة مخزية وبإشارة بغض شعبنا وسخطه . كما تعرض بلدنا لخسائر بشرية ومادية من جراء هذا الانقلاب الفاشل .

وحكومة جمهورية افغانستان تعتبر هذه المحاولة الدامية تدخلا سافرا في شؤوننا الداخلية وعدوانا على بلدنا ، نفذ استمرارا لسياسة باكستان الثابتة المتمثلة في انتهاك اتفاقات جنيف وتخريب عملية إعادة السلم في بلدنا . كما أن حكومة جمهورية افغانستان ترى أن من حقها تماما أن تطالب حكومة باكستان ، استنادا إلى قواعد القانون الدولي المعترف بها ، بإعادة المجرمين إلى أفغانستان ، لمحاكمتهما ، إلى جانب الأموال والممتلكات الخاصة بالدولة والتي حملاها معهما .

وحكومة جمهورية أفغانستان ترى أن هذه المؤامرة الإجرامية الباكستانية تتناقض تماما مع جهودكم الرامية إلى إيجاد حل سلمي لمشاكل افغانستان . ويحدونا الأمل في قيام سعادتكم ، باعتباركم صديقا لشعب افغانستان ونصيرا للسلم في بلدنا بالضغط ، استنادا إلى الولاية الممنوحة لكم بموجب اتفاقيات جنيف والقرار المتخذ من قبل الجمعية العامة في دورتها الرابعة والاربعين ، على حكومة باكستان حتى تكف وفورا ونهائيا ، عن التدخل في شؤوننا الداخلية أو الاعتداء على بلدنا ، فضلا عن التوقف عن تقويض عملية التوصل إلى اتفاق فيما بين الافغان .

ونود أن نؤكد لسعادتكم أن فشل المجرم شانواس تاناي قد زاد من تيسير أسلوب التصالح وإيجاد حل سلمي . فوجود هذا الشخص في منصب وزير الدفاع وتواطؤه مع المتطرف قلب الدين كانا عقبة كبيرة تعوق تحقيق اتفاق سياسي . وعملية كفالة السلم والديمقراطية في افغانستان لا رجعة فيها ، كما أن حكومة جمهورية افغانستان مصممة على مضاعفة جهودها الرامية إلى التوصل إلى حل سلمي على أساس المصالحة الوطنية مما يحظى بكامل تأييد شعب افغانستان .

- - - - -